



المصدر: الاهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٦/٤/١٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ ■ السادات في حديث الى صحيفة نمساوية :

## نتائج رحلتى الى أوروبا فاقت كل تصور السوفيت والأمريكيون مع مؤتمر جنيف . . والمشكلة في « اخواننا » الذين لم يقرروا بعد

في حديثه الى صحيفة «كرون تسايونج» النمساوية قال الرئيس السادات امس . ان نتائج رحلتى الى أوروبا فاقت كل توقع . واجاب الرئيس في الحديث على عديد من الاسئلة حول أوروبا وموقفها من أزمة الشرق الاوسط .

ان احضر الى هنا بثلاثة منابر ، في الاتحاد الاشتراكي والمنابر الثلاثة كلها منابر اشتراكية ، ولكن سيكون هناك منبر يمين ومنبر يسار ومنبر وسط ، اعتقد ان الاشتراكية النمساوية غنية جدا بالنسبة لنا لانه في النهاية ما هو هدف الاشتراكية بدون استخدام اى شعارات او كلمات كبيرة ، هدفها هو رخاء الشعب والرفاهية معناها في المقام الاول العدالة الاجتماعية بدون شك لذلك كنت مهتما ، منذ لقائي مع كرايسكى في العام الماضى بتجربتك الاشتراكية وارسلت الامين الاول للاتحاد الاشتراكي واغلب الوزراء ، مثل وزير التعمير حيث اجزوا محادثات مكثفة مع المستشار كرايسكى .

وفيما يلي نص الحديث :

السؤال الاول : كيف يمكن ان تكون الاشتراكية النمساوية نموذجا للتطبيق الاشتراكي في مصر ؟

الرئيس : في الحقيقة عندما زرت النمسا في العام الماضى للاجتماع بالرئيس فورد في سالزبورج تساهدت المدينة هناك ووجدت رخاء حقيقيا ، بعد ذلك عقدت مناقشة مع المستشار كرايسكى وعلمت انه يقوم بتطبيق نظام اجتماعى خاص ، اعتقد - والى مدى بعيد ومهم - اننا يمكن ان نتعلم من هذه التجربة وهذه النظرية وطريقة التطبيق لانه قد تعلم اننا قد بدأنا قبل



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### ٣ منابر ولكن

## في إطار الاشتراكية

وأنا انتهز هذه الفرصة هنا لكي أزداد تعرفا على اشتراكيتم . وقد أجريت محادثات بناءة جدا مع رئيس الجمهورية كبير شليجر حول جميع الموضوعات ، ناقشنا آخر التطورات في الصراع العربي الإسرائيلي ناقشنا كذلك الموقف الدولي والعلاقات الثنائية ، كما ناقشنا أيضا نظريتم في الاشتراكية ، ومساء أمس تكرم المستشار كرايسكي ودعاني للعشاء وأجرينا محادثات هامة جدا ، وتركزت محادثانا أمس حول مشكلة الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي ، وغدا ساعقد اجتماعا آخر يتركز على العلاقات الثنائية والنظرية الاشتراكية ، سآزور كرايسكي في مكتبه صباح غد الساعة الحادية عشرة ، وبعد الظهر في الخامسة ساعقد اجتماعا موسعا يشمل الوفدين وسآقادر النمسا يوم الثلاثاء ، ولقد مددت الزيارة يوما لكي لا أهرم كرايسكي من راحته الأسبوعية، وسنجرى محادثانا يوم الاثنين ، الجلسة الأولى مغلقة والجلسة الثانية موسعة لتنضم أعضاء الوفدين .

■ سيادة الرئيس : هل تعنى اشتراكيتم ، الاشتراكية الديمقراطية ؟

□ الرئيس نحن فعلا اشتراكيون وديمقراطيون وكما قلت لك فان المنابر الثلاثة التي بدأت كلها تشير على خط واحد وهو الخط الديمقراطي الاشتراكي ،

الجناح الايمن قد يكون ليبراليا بعض الشيء ، اليسار قد يكون متطرفا ، لكن الاشتراكية الديمقراطية هي الأساس الحيوي والجوهري .

■ في نهاية الرحلة التي تمت خلالها بزيارة لبعض الدول ومنها الفاتيكان ، كنت تقول أن أوروبا يمكن أن تكون صديقة للمغرب ، لماذا وجدت في هذه الدول ؟ وهل حققت ما كنت تتوقمه ؟

□ الرئيس : أكثر مما كنت أتوقع .

■ في أي مجال ؟

□ الرئيس : التفهم السياسي : رغبتهم في أن يساعدونا بالتكنولوجيا الحديثة ، وفي إعادة بناء بلدنا الذي بدأت به بعد الحرب مباشرة ، وكما قلت لك فحقيقة أنني حصلت على أكثر مما كنت أتوقعه في كل الدول التي زرتها .

## أمريكا والسوفييت

### يؤيدون جنيف

■ منذ سنوات كنتم تشعرون أن أوروبا أكثر ميلا لإسرائيل ، فهل وجدتم تغييرا في هذا الصدد ؟

□ الرئيس : هذه المرحلة قد انتهت وخصوصا بعد البيان المشترك للدول الأوروبية التسع في نوفمبر ٧٣ ، أما بالنسبة للنمسا فقد كان هناك تفهم دائم .

■ نتحدث من التحرك نحو السلام ، وقد شاهدت بنفسى عمليات إعادة البناء في



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاسماعيلية في الاسبوع الماضي  
كما شاهدت عمليات اعادة  
البناء ؟

□ الرئيس : لقد أمضيت اسبوعا قبل  
أن اגיע الى هنا ، في منطقة القناة ،  
وزرت أيضا مزرعة الابقار ، وهو المشروع  
المشترك مع التمس .

هل زرت ابقارنا ؟

□ الرئيس ضاحكا نعم وتحدثت مع  
كرايسكي بشأنها أمس وطلبت منه  
توسيع وتطوير هذا المشروع .

□ هل تعتقد أن الوقت الآن  
مناسب لدفع التحرك نحو السلام  
خصوصا وأنت قلت أن دعوة  
مؤتمر جنيف لن تكون سهلة  
قبل الانتخابات الامريكية .

□ الرئيس : لم أقل ذلك ، إنما كان  
من المفروض أن يجتمع مؤتمر جنيف في  
أوائل هذا العام وليس السبب في عقده  
عقده هو الاوضاع في امريكا ، لكن  
موقف بعض اشقائنا العرب ، يرحبون  
بالفكرة أحيانا ، ثم يعودون ويرفضونها  
أما عن موقف الدولتين العظميين ، امريكا  
والاتحاد السوفيتي فليس هناك أي خلاف  
بيننا وبينهم حول عقد مؤتمر جنيف .

■ هل يبدأ مؤتمر جنيف في  
جولته الثانية بدون منظمة  
التحرير الفلسطينية كعضو ؟

□ الرئيس سنبدل قصارى جهتنا لكي  
تكون معنا وإذا لم نستطع ذلك فالبند  
الاول في جدول الاعمال ينبغي أن يكون  
اشترك الفلسطينيين ، لانه عندما نجتمع  
في جنيف فسيكون ذلك مؤتمرا للسلام ،

مؤتمرا لبناء سلام دائم ، والسلام  
الدائم لا يمكن أن يتحقق بدون الفلسطينيين

■ هل من الممكن أن يشترك  
الفلسطينيون في اللجان الفرعية  
كحل وسط ؟

□ الرئيس ليس هذا هو اقتراحي أبدا  
ربما يكون هذا هو اقتراح آخرين ، أنا

اطالب أن يشارك الفلسطينيين في جنيف  
على قدم المساواة مع باقي المشتركين .

■ وإذا لم يكن هذا ممكنا ،  
فهل ينعقد المؤتمر ، ومادته  
الاولى اشترك الفلسطينيين ؟

□ الرئيس : نعم ينعقد ومادته الاولى  
اشترك الفلسطينيين لاني كما قلت لاجدوى  
لبحث السلام بدون الفلسطينيين ، فهم  
المشكلة الاساسية وليست المشكلة  
سيناء ولا مرتفعات الجولان ؟

■ هل تعتقد أن منظمة التحرير  
عندما يكون لها دولة مستصل  
الى تفاهم مع اسرائيل ؟

□ الرئيس : هذا ما ناقشته دائما  
واناقشته في أوروبا الآن وفي كل مكان  
ليس منطقا وليس عدلا أن نطلب من  
الفلسطينيين المحرومين من حقوقهم  
الانسانية أن يعترفوا بكذا أو كذا بل  
يعطوا دولتهم أولا ، ثم ابحنوا معهم ما  
ينطلبه قيام السلام الدائم ، لكن البداية  
يجب أن تكون على أساس الاعتراف  
بالفلسطينيين أولا .. اعتراف رسمي  
وبحقوقهم القومية .. وبعد ذلك اطلبوا  
منهم .



السلم هذه والتي تحتم على إسرائيل تنفيذ كل التزاماتها حسب القرار ٢٤٢ وهو الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية التي احتلت في ٦٧ ، فاذا استطعنا ان نحقق ذلك في حيننا ، وانهيئا حالة الحرب باعتراف ان نترك للجبل القادم ، ولن يكون هذا بعد وقت طويل فانا الان في نهاية الخمسينات ولا اعتقد اننى ساستمر طويلا في موقعى ، فالامر يحتاج الى دم جديد سياسى وعليه ان يقرر لنفسه ما يريد وسيتوقف هذا ايضا على سلوك الطرفين بمد انتهاء حالة الحرب .

■ هي معنى ذلك . سنة اخرى ؟  
□ الرئيس : لا استطيع ان اقول ربما ١٠ سنوات وربما خمسة ولكن دعنا نكون عمليين ونقول ان هناك حالة حرب طيلة ٢٧ سنة ، دعنا ننهيها وتقوم اسرائيل بتنفيذ كافة التزاماتها على اساس قرار ٢٤٢ ونبدأ فصلا جديدا ، وانا لا ادرى كم سيطول هذا الفصل ولا اريد ان اشغل نفسى بالتفكير في ذلك الان لان لدى مشاكل عديدة اريد حلها .

■ سؤال لقد قلت دائما انه ليست هناك فرصة للصدقة بين العرب واسرائيل خلال هذا الجيل ، فهل حدث تغيير بحيث يتحقق ذلك في الجيل القادم .

## الجيل القادم يقرر السلم النهائى

□ الرئيس : الذى قلته هو ما يلى :  
لقد سئلت من علاقات طبيعية بين العرب واسرائيل وعن تبادل علاقات دبلوماسية فقلت انا لا ارى ذلك ابدا في هذا الجيل لان هناك تركة طويلة من العنف والمرارة والدم والكراهية والحروب ، بيننا .. لا يمكن ان ننهيها هكذا في لحظة .. وبهذه الصورة بحيث يكون هناك التبادل الدبلوماسى او التجارى .. لا يمكن ان يتم هذا ، ولا احد يستطيع او على استعداد لعمل ذلك ، انها مشكلة معقدة جدا ، لكن نظرتى هي دعنا اولا ننهي حالة الحرب ، هذه الحالة التى سادت منذ ٢٧ عاما دعونا ننهيها رسميا ، باتفاق سلام وبعدها نصل الى اتفاقية